

## اليوم الثاني عشر من رمضان:

**السؤال 1:** المستشفى يطلب التبرع بالدم، ونحن في رمضان، ولا أستطيع الذهاب بعد المغرب بسبب الحظر، فهل يجوز التبرع بالدم في نهار رمضان للصائم؟.

**الجواب:** التبرع بالدم في وقتنا يمكن تخريجه على الحجامة قديماً، والرأي الراجح في المسألة أن الحجامة لا تفسد الصوم، لحديث البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. وبهذا الرأي قال عدد من الصحابة و التابعين والائمة. ومع هذا يمكنك التقرب من المستشفى للحصول على وثيقة تسمح لك بالخروج ليلاً للتبرع بالدم بعد الافطار، وهذا أفضل لصحتك، وخروجاً من الخلاف. فإذا تبرعت بالدم نهاراً كان لك الأجر، وصح صومك.

**السؤال 2:** أكملت العلاج الكيماوي البارحة، وأنا اتناول الدواء، فقررت الصوم وقبل الظهر احسست بتعب شديد، فهل افطر؟

**الجواب:** السرطان من الامراض المزمنة، التي يجوز معها الفطر خاصة إذا نصح الطبيب بذلك. والعلاج الكيماوي يشعر المريض بتعب شديد، ويحتم عليه تناول الأدوية اللازمة، وهذا يقتضي منك الاستجابة لرأي الطبيب والإفطار فوراً، حتى لا تعرضي نفسك للهلاك، وقد قال الله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً).

**السؤال 3:** ابنتي بعد الوضوء تكثر من البصاق، حتى يجف فمها، ونقول إنها تخاف من بقاء الماء في فمها فتفطر بذلك؟.

**الجواب:** عليها أن تتوضأ كعادتها، ولا تبالغ في المضمضة مادامت صائمة، وهكذا نقل لنا العلماء وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، وهو صائم، دون الإشارة إلى بصاق أو غيره. وأخشى إن واصلت على هذه الطريقة في الوضوء أن تكون ضحية لمرض الوسوسة التي قد تعجز عن التخلص منها. كيفية ألا تبالغ في المضمضة، وأن تبصق مرة أو مرتين لترتاح وتطمئن، ثم تبلع ريقها وتكمل صومها. والله تعالى أعلم